Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أشرف وأجدى الفنون على هذا الكوكب

وإذا جعلنا الحياة الشريفة السعيدة هدفاً ، نوجه اليه فنوننا وعلومنا وعقائدنا ، فأننا نستطيع أن ننزع عن هذه جميعها ، تلك القداسة التي تحول بيننا وبين تنقيحها أو تغييرها . ويعود عندئذ « فن البلاغة » فناً تجريبياً مثل جميع الفنون . ويتغير كما تغيرت . فليس شك في أن التغير أو التنقيح ، قد عم فنوناً كثيرة في عصرنا ، مثل الرسم أو النحت أو البناء . ولكن فن البلاغة في اللغة العربية لم يتغير

فحياتنا العصرية تختلف عن الحياة العربية قبل ألف سنة . فإذا كنا نسلم بأن فن البلاغة يجب أن يكون في خدمة هذه الحياة العصرية ، فأنه يجب أن يتغير كي يخدمها . فلم يعد مجتمعنا في حاجة إلى البهارج والزخارف البديعية ، نحطم رؤوس أبنائنا بتعلمها أو ممارستها . ولكنا في حاجة إلى أن نجعل البلاغة فناً للتفكير الحسن السديد . وللأمة المصرية حق تطوري في هذا التغيير

ويجب أن نشرح غايتنا من البلاغة الجديدة :

١- فهي قبل كل شيء ، التفكير المنطقي السديد، الذي يؤمن فيه الخطأ

٢- تحريك الذكاء وتدريبه بالكلمات

٣- أن نعرف كيف نستعمل الكلمات للتفكير التوجيهي

٤- أن نعرف كيف نستعمل الكلمات للتحريك الأجتماعي

فأما القاعدة الأولى ، وهي أن التفكير يجب أن يكون منطقياً ،